

المحرر الوجيز

@ 62 @ يعني خروجه في آخر الزمان وكذلك من قال الإشارة إلى محمد صلى الله عليه وسلم أي هو آخر الأنبياء فقد تميزت الساعة به نوعا وقدرا من التمييز وبقي التحديد التام الذي انفرد الله به يعلمه ومن قال الإشارة إلى القرآن حسن قوله في قراءة من قرأ (لعلم) بكسر العين وسكون اللام أي يعلمكم بها وبأهوالها وصفاتها وفي قراءة من قرأ (لذكر) . وقوله ! 2 2 ! أي قل لهم يا محمد لا تشكون فيها . وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى الشرع ثم أمره بتحذير العباد من الشيطان وإغوائه ونبههم على عداوته . قوله عز وجل \$ سورة الزخرف 63 - 68 \$. (البيئات) التي جاء بها عيسى عليه السلام هي إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص إلى غير ذلك . وقال قتادة الإنجيل والحكمة النبوءة قاله السدي وغيره . وقوله ! 2 2 ! قال ابو عبيدة ! 2 2 ! بمعنى كل وهذا ضعيف ترده اللغة ولا حجة له من قول لبيد . (أو يعتلق بعض النفوس حمامها %) . لأنه أراد نفسه ونفس من معه وذلك بعض النفوس وإنما المعنى الذي ذهب إليه الجمهور أن الاختلاف بين الناس هو في أمور كثيرة لا تحصى عددا منها أمور آخروية ودينية ومنها ما لا مدخل له في الدين فكل نبي وإنما يبعث ليبين أمر الأديان والآخرة فلذلك بعض ما يختلف فيه . وقوله تعالى ! 2 2 ! حكاية عن عيسى عليه السلام إذ أشار إلى شرعه . و ! 2 2 ! المذكورون قال جمهور المفسرين أراد اختلف بنو إسرائيل وتحزبوا فمنهم من آمن به وهو قليل وكفر الغير وهذا إذا كان معهم حاضرا . وقال قتادة ! 2 2 ! هم الأربعة الذين كان الرأي والمناظرة صرفت اليهم في امر عيسى عليه السلام . وقال ابن حبيب وغيره ! 2 2 ! النصارى افتترقت مذاهبهم فيه بعد رفعه عليه السلام فقالت فرقة هو الله وهم اليعقوبية قال الله عز وجل ! 2 2 ! المائة 17 . وقالت فرقة هو ابن الله وهم النسطورية قال الله تعالى فيهم ! 2 2 ! التوبة 30 . وقالت فرقة هو ثالث ثلاثة وهم

